

## الدرس الثاني من شرح كتاب التوحيد - الشيخ صالح بن طه أبو

### إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمنه ونستعينه ونستغفرله. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له.  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وواشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:09

اللهم صل على محمد وعلى اصحابه ومن اصحابه من اصحابه الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي  
محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:29

في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد. وقلنا هذا الدرس من افضل الدروس لان الانسان بمعرفته وتحقيقه للتوحيد يسعد  
في الدنيا والآخرة فلا سعادة للعبد في الدنيا ولا في الآخرة الا بالتوحيد. ويكتفي ان الله سبحانه وتعالى قال الذين امنوا ولم يلبسوا  
ايمانهم - 00:00:49

بظلم اي بشرك اولئك لهم الامان وهم مهتدون. فالامان والامان لا يكون ابدا الا في ظل التوحيد الهدایة الى كل خير لا تكون الا في ظل  
التوحيد. ويكتفي ان النصر لله سبحانه وتعالى قال وكان حفا - 00:01:19

عليينا نصر المؤمنين. فالنصر لا يكون ابدا الا لمن حقق التوحيد. وقلنا هذا التوحيد الذي في الدنيا والآخرة هو ان تعتقد ان الله سبحانه  
وتعالى هو الخالق وهو المالك وهو المدبر. وهذا هو النوع الاول من انواع التوحيد. اللي يسموه العلماء توحيد الايام؟ الربوبية -  
00:01:39

وتعتقد بأنه لا معبد بحق الا الله. اي لا يستحق ان يعبد وحده الا الله. وهذا اللي يسموه العلماء ايش توحيد الالوهية وهذا التوحيد  
اللي بعث الله به الرسل وانزل بسببيه آيات الكتب وخلق - 00:02:09

خلق من اجل هذا التوحيد. والتوحيد الثالث هو توحيد الاسماء والصفات وهو ان تثبت لله عز وجل ما اثبتته لنفسه من الصفات  
وكذلك ما اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحرير ولا تكييف ولا تعطيل - 00:02:29

وتكلمنا عن القسم الاول الدرس الماضي اللي هو توحيد الربوبية. وقلنا معناه الله بالخلق والملك والتدبير. وتكلمنا عن معنى افراد الله  
بالخلق. ان ان تعتقد ان الذي خلق كل شيء هو مين؟ هو الله سبحانه وتعالى. عقيدة. ان الذي خلق كل شيء هو الله - 00:02:49  
سبحانه وتعالى وقفنا عند واما افراد الله بالملك. صح؟ وقفنا هون احنا بتعلم الامها افراده. واما افراد الله بالملك. مكتوب عندكم  
هيك العنوان. ايوه ايوه فهو فان تعتقد انه لا يملك الخلق الا خالقهم - 00:03:19

مین مالک السماوات والارض يعني الكافر لو سأله مین مالک السماوات والارض؟ مین خالق السماوات والارض؟ بيقول لك مین؟  
بيقول لك الله. طب اذا عرفت ان اللي خالقها هو الله. واللي خلق السماوات والارض - 00:03:49

هو الله. اذا الله هذا انت بده ايش؟ تعبد اما انك تعتقد ان اللي خلقك هو الله وخلق السماوات والارض هو الله وانزل الماء من السماء  
هو الله وتعبد غيره هذا هو ايش؟ هذا هو الضلال - 00:04:02

فان تعتقد انه لا يملك الخلق الا خالقهم. كما قال تعالى والله مالک السماوات سوی الارض وقال تعالى قل من بيده ملکوت كل شيء.  
مین؟ الله كل شيء واما ما ورد من اثبات الملكية لغير الله. قوله تعالى الا على ازواجهم او ما ملکت - 00:04:17  
ايمان هاي ملكية وانت بتقول الملك كله لله. وهاي الواحد بيملك ايه السيارة وبيملك بيت وبيملك اه امة. هذي ملكية ولا ما هي ملكية؟

لكن هندي ملكية مثل ملكية الله عز وجل - 00:04:54

وقال تعالى او ما ملكتم مفاتحه. فهو ملك محدود. لا يشمل الا شيئاً يسيراً من هذه المخلوقات. فالانسان يملك ما تحت يده. يعني يوسف بيملك سيارة. لكن هل تملك التصرف في سيارة الفاعوري مثلاً - 00:05:09

ملك محدود. لكن الملك كله لمين؟ لله. هو ملك ايش؟ وملك دائم. انت ملك بس حضرتك طول ما انت ايش بس عايش في مخ وفي عقل يعني فاعوري لا سمح الله لو عقله ذهب - 00:05:35

بيقدر بيع ولا يشتري ولا يتصرف في ماله ما هو عايش ها اذا ملكه ايش؟ معدود. ايوة فالانسان يملك ما تحت يده. ولا يملك ما تحت يد غيره. وكذا هو ملك - 00:05:55

من حيث الوصف. فالانسان لا يملك ما عنده تمام الملك. ولهذا لا يتصرف فيه الا على حسب ما له فيه الشرع. واحد قبل ما يموت قال بدي وكتب وصية. قال بدي اتبرع بكل شيء انا املكه لله عز وجل - 00:06:11

بنرد عليه بس تلت بس مع انه ما له ملكه. اما وانت عايش اه ينفق في سبيل الله. ما حد بيقول لك لأ. اما بدك تكتب اه وقبل ما تموت رح قايل كل ما املك - 00:06:31

الشرع بيقول لك ايش؟ لا. الثالث والثالث ايش؟ كثير. اذا مع ان هذا ملك بس ما تقدر تتصرف اظن فرخ كبير جداً بين ملك الله عز وجل وملك ايش؟ وملك الانسان او ما جاء في القرآن - 00:06:46

بان هناك من يملك فملك الله عز وجل يليق بالله سبحانه وتعالى. فمثلاً لو اراد قاد ان يحرق ماله. واحد بده يحرق ماله. او يعذب حيوانه. قلنا لا يجوز اما الله سبحانه وتعالى فهو يملك ذلك كله ملكاً عاماً ايش؟ شامئاً - 00:07:06

لو اهلك الله عز وجل عباده كلهم. حد يقدر يقول له انت ايش تفعل؟ لا يسأل عما يفعل وهم يسألوا اما انت لو لو جيت مثلاً بدك ده انت لو تضرب ابنك كف وعينه تورم بتروح على على العبور ورح يشتكي عليك على المغفرة ويحطوك في السجل - 00:07:31

اضرب المرة اذا انك زلمة اضرها هيك صار لها ايدها بتحبسك احبسك لو بدك تصلي وهي تصلي وراك بالليل. بتقدر توقفها جارك ولا وراك؟ المرة لما بدك تقوم تصلي بالليل او عى يكون حد منكم بيصلّي والمرة واقفة جارة - 00:07:53

لازم المرة تقف وبين؟ طب ليش ورا؟ ليش ما تقف جارك؟ ما انت دافع مهر و بتناجم جرها و بتلزق فيها. طب ليش الصلاة ما بجوز؟ الشرع هيك بقول لك - 00:08:23

ايش؟ ملقى قاصر. واما افراد الله بالتدبر. اذا توحيد الربوبية هو افراد الله عز وجل بالخلق فلا خالق الا الله. وافراده بالملك فلا مالك الا الله. وافراده بالايش؟ بالتدبر اللي بديبر الكون هادا كله مين؟ هو الله سبحانه وتعالى. ادي احنا بناكل وبنشرب تصبح تاكل فول وبنتفدلي وبنتعشى. اما اللي بيطلع - 00:08:36

الشمس من المشرق وبيخللها تغرب في المغرب. والقمر بيطلع اه زغير وبعددين يكبر وبعددين يرجع مثل ما كان. وليل ونهار واضحنا ماشيين وخلاص بس انت لازم تتفكر ليل ونهار وشمس وقمر وجبال وارض. وليش ما بنصب الصبح نلاقي الارض مثلاً مقلوبة عنا تحت - 00:09:06

ليش احنا مثلاً ما بنجحش مش الارض اللي بتلف حوالين الشمس والشمس بتلف حوالين نفسها صح؟ ليش انت مثلاً لما الارض تصير ليش ما بتوجع؟ ليش خلق مين اللي يقدر الكون هذا - 00:09:33

الله واحد فهو ان يعتقد الانسان انه لا مدبّر الا الله وحده انت هيّك تنظر تقول سبحان الله. طب لو كل الناس طلعوا اطباء كل الناس لو سألت اي ولد بدك اطلع طبيب. او ضابط. لكن بتلاقي الطلاب بيدخلوا المدارس. وبعددين في النهاية بصفي هذا طلع - 00:09:52

حظي المهندس هذا طلع طبيب هذا طلع ما بيفهمش خالص. طلع بيشتغل سلطة المياه كل ميسّر لما خلق له. كل ميسّر لما خلق له. مين اللي دبر امورها دي الفاعوري لا يصلح الا يكون في سلطة المياه خبير. ولو تشووفوا ابو طارد على المية والخزانات وصلاح هذا صلح هذا. وحريص جداً تقول - 00:10:23

مرات تمر تروح عالسجن تلاقي واحد عسكري واقف عالسجن في حياته ما ضحك. تقول سبحان الله هذا مخلوق اه خرجوا علشان يصيّب ايش؟ عسكري وسجان. فيك في غلظة بتلاقي واحد محامي - [00:10:54](#)

زي الشيخ عاهد هيـك ما شاء الله. يقف يتكلـم مسحوق من اللي سـألهـ. كيف بيـجيـبـ الكلـامـ؟ ما بـتـعـرـفـشـ كـيـفـ بـدـهـ يـحـكـيـ ما بـعـرـفـ. تـقـولـ انـ هـذـاـ اـيـشـ؟ـ انـ هـذـاـ مـخـلـوقـ عـشـانـ يـصـيـرـ مـحـالـ.ـ تـلـاـقـيـ خـطـيـبـ جـمـعـةـ بـيـقـفـ عـلـىـ المـنـبـرـ يـتـكـلـمـ [00:11:16](#)

تقـولـ ماـ شـاءـ اللهـ اللـهـمـ بـارـكـ هـذـاـ مـوـلـودـ مـنـ بـطـنـ اـمـ خـطـيـبـ.ـ دـنـيـاـ بـدـهـاـ تـمـشـيـ.ـ مـيـنـ مـدـبـرـهـ اللـهـ.ـ مـيـ

الـيـهـ يـرـجـعـ الـاـمـرـ.ـ قـالـ بـدـكـ وـلـادـ.ـ تـجـوزـتـهـ مـاـ بـيـجـيـكـشـ وـلـادـ.ـ مـيـنـ بـيـعـطـيـكـ وـلـادـ [00:11:38](#)

الـلـهـ عـزـ وـجـلـ لـلـهـ مـلـكـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ يـخـلـقـ مـاـ يـشـاءـ.ـ يـهـبـ لـهـ مـنـ يـشـاءـ اـنـاثـاـ وـيـهـبـ لـهـ مـنـ يـشـاءـ الذـكـورـ.ـ اوـ يـزـوـجـهـ ذـكـرـاـنـاـ وـانـاثـاـ.ـ وـيـجـعـلـ

مـنـ يـشـاءـ عـقـيمـاـ.ـ اـنـ اـنـهـ عـلـيـمـ هـاـ عـلـيـمـ بـاـحـوـالـ عـبـادـهـ قـدـيرـ.ـ قـدـيرـ يـعـنـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـادـرـ اـنـهـ يـعـطـيـ هـذـاـ مـحـرـومـ مـنـ الـوـلـدـ [00:11:58](#)

بعـدـ عـشـرـ سـنـينـ يـقـولـ لـكـ فـلـانـ وـالـلـهـ مـاـ كـانـوـاـ يـخـلـفـوـهـ جـاهـ وـلـدـ.ـ صـحـ وـلـاـ وـيـحـكـيـ هـذـاـ اـوـلـادـ وـيـعـطـيـ هـذـاـ اـنـاثـ.ـ اـهـ غـمـرـ مـشـ بـاـيـدـكـ طـبـ

اـنـتـ لـيـشـ لـمـاـ بـتـرـوـحـ المـرـةـ تـوـلـدـ وـصـارـتـ جـاـيـبـةـ لـكـ خـمـسـ بـنـاتـ وـوـلـدـ بـالـمـسـتـشـفـ وـتـقـولـ لـهـ لـاـ رـوـحـيـ رـوـحـيـ وـالـلـهـ مـاـ اـنـاـ اـدـافـعـ عـنـكـ وـلـاـ

اـنـاـ شـايـفـ.ـ هـوـ بـاـيـدـهـ اـذـاـ كـانـ [00:12:28](#)

يـاـ غـيـ الـاـمـرـ بـاـيـدـكـ.ـ حـطـ بـذـرـةـ وـرـدـ فـيـنـ تـحـطـ الـفـيـزـاـ؟ـ مـشـ هـيـ الـاـرـضـ اـيـنـ جـتـتـمـ؟ـ مـشـ هـيـ الـاـرـضـ اللـيـ بـتـحـرـسـ فـيـهـ؟ـ

وـاـنـتـ حـضـرـتـكـ اللـيـ بـتـحـطـ الـبـذـرـةـ اـذـاـ كـانـ الـاـمـرـ بـاـيـدـكـ وـبـاـيـدـهـ حـطـ اـيـشـ؟ـ حـطـ الـبـذـرـ [00:12:49](#)

اـمـرـ مـشـ بـاـيـدـكـ اللـهـ يـدـبـرـ الـكـوـنـ يـعـنـيـ اـنـاـ اـقـولـ وـالـلـهـ الحـمـارـ بـيـعـرـفـ اـنـ اللـيـ خـلـقـ الـكـوـنـ هـادـاـ هـوـ مـيـنـ؟ـ اللـهـ.ـ اـمـاـ الـكـافـرـ تـجـدـ عـقـلـهـ كـبـيرـ

وـعـالـمـ فـيـ الدـنـيـاـ يـعـدـ صـنـمـ [00:13:07](#)

بـتـلـاـقـيـهـ الـاـلـهـ تـبـعـهـ فـيـ الشـنـطـةـ طـبـعـاـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ اـيـ عـقـلـ هـذـاـ دـهـ دـهـ الـاعـرـابـيـ كـانـ يـقـولـ هـذـيـ الـجـبـالـ هـذـيـ الـاـنـهـارـ وـالـسـيـرـ يـدـلـ عـلـىـ

الـمـسـيـحـ.ـ فـكـرـ هـيـكـ قـالـ اـذـاـ مـعـنـىـ الـكـوـنـ هـذـاـ كـلـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ اللـيـ خـلـقـهـ مـيـنـ [00:13:35](#)

لـوـ فـيـ اـكـتـرـ مـنـ الـاـلـهـ بـتـفـاجـيـ كـلـ يـوـمـ وـاـحـدـ بـيـقـولـ اـنـتـ اـمـبـارـحـ طـلـعـ الشـمـسـ مـنـ الـمـشـرـقـ الـيـوـمـ بـدـيـ اـطـلـعـهـ فـيـ الـبـحـرـ.ـ اـهـ وـاـحـدـ وـاـحـدـ

بـيـقـولـ لـهـ اـنـاـ بـدـيـشـ اـطـلـعـ شـمـسـ الـنـهـارـدـةـ [00:13:59](#)

الـنـاسـ نـاـيـمـينـ شـيـشـ مـاـ تـزـيـطـشـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ قـلـ مـنـ يـرـزـقـكـ مـنـ السـمـاءـ وـالـاـرـضـ اـمـاـ يـمـلـكـ السـمـعـ وـالـاـبـصـارـ وـمـنـ يـخـرـجـ الـحـيـ مـنـ

الـمـيـتـ وـيـخـرـجـ الـمـيـتـ مـنـ الـحـيـ وـمـنـ يـدـبـرـ الـاـمـرـ [00:14:11](#)

مـيـنـ اللـيـ بـيـدـبـرـ الـاـمـرـ؟ـ مـيـنـ اللـيـ صـحـاـكـ مـنـ النـوـمـ وـخـلـاـكـ تـيـجيـ تـصـلـيـ فـيـ الـمـسـجـدـ هـوـنـ وـتـحـضـرـ دـرـسـ وـفـيـ نـاسـ اـجـيـ صـلـيـ وـرـوـحـ وـمـاـ

حـضـرـشـ دـرـسـ وـفـيـ نـاسـ مـاـ جـاـشـ خـالـصـ.ـ وـلـاـ صـلـيـ الـفـجـرـ [00:14:40](#)

اـنـ هـذـهـ تـذـكـرـةـ فـمـنـ شـاءـ اـتـخـذـ الـلـهـ سـبـبـاـ.ـ وـمـاـ تـشـأـوـنـ الاـ اـنـ يـشـاءـ اللـهـ.ـ اـنـ اللـهـ كـانـ اـنـاـ عـلـيـمـاـ حـكـيـمـاـ.ـ يـدـخـلـ مـنـ يـشـاءـ فـيـ رـحـمـتـهـ

الـظـالـمـينـ اـعـدـ لـهـمـ عـذـابـاـ الـيـمـ.ـ اـذـاـ اللـيـ مـنـ عـلـيـكـ وـاـكـرـمـكـ وـصـحـاـكـ مـنـ النـوـمـ وـوـفـقـكـ لـقـيـامـ الـلـيـلـ وـجـابـكـ [00:14:59](#)

الـمـسـجـدـ وـصـلـيـتـ الـفـجـرـ فـيـ جـمـاعـةـ وـحـضـرـتـ دـرـسـ عـلـمـ وـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ لـمـاـ تـلـعـ الشـمـسـ كـلـ هـذـهـ النـعـمـ الـعـظـيمـةـ الـلـيـ اـنـتـ مـشـ مـقـدـرـهـ

مـيـنـ اللـيـ تـفـضـلـ عـلـيـكـ؟ـ هـذـاـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـذـيـ اـنـتـ تـعـبـدـهـ.ـ فـلـاـبـدـ اـيـشـ [00:15:31](#)

لـاـبـدـ تـشـكـرـهـ وـشـكـرـكـ اللـيـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـكـ اـيـشـ؟ـ اـنـكـ تـعـبـدـهـ بـمـحـبـةـ وـخـوـفـ وـرـجـعـ اـنـتـ لـمـاـ لـمـاـ بـتـخـافـ مـنـ وـاـحـدـ مـنـ الـدـنـيـاـ بـتـبـعـدـ عـنـهـ

صـحـ؟ـ لـكـ لـمـاـ بـتـخـافـ مـنـ اللـهـ [00:15:47](#)

بـتـرـوـحـ لـهـمـ تـلـجـأـ لـهـ تـتـوـبـ الـلـهـ.ـ صـحـ؟ـ سـبـحـانـ اللـهـ.ـ تـخـيـلـ مـعـيـ طـفـلـ صـغـيـرـ سـوـيـ مـشـكـلـةـ وـاـمـهـ ضـرـبـتـهـ طـفـلـ وـبـنـ بـرـوـحـ اـمـهـ

لـوـ طـرـدـتـهـ بـرـهـ الـبـيـتـ وـسـكـرـتـ الـبـيـتـ.ـ قـالـتـ لـهـ اـنـتـ مـشـ اـبـنـيـ وـلـاـ بـاعـرـفـكـ.ـ بـضـلـ بـيـكـيـ لـمـاـ يـدـوـخـ وـبـعـدـيـنـ بـيـجـيـ يـنـامـ وـبـنـ [00:16:08](#)

اـيـهـ هـنـاـ مـمـكـنـ تـعـلـمـ الـبـابـ وـتـلـاـقـيـ الغـرـبـةـ وـالـزـبـالـةـ كـلـهاـ صـارـتـ جـاـيـةـ عـلـيـهـ.ـ اـمـهـ لـمـاـ تـفـتـحـ الـبـابـ وـتـشـوـفـهـ وـهـوـ هـيـكـ نـاـيـمـ وـذـلـيلـ وـبـاـكـيـ

وـغـلـبـانـ خـالـوـ بـتـاخـدـهـ وـتـحـضـنـهـ وـبـتـقـبـلـهـ مـرـةـ تـاـنـيـةـ.ـ فـاـلـاـنـسـانـ مـاـ لـمـاـ يـشـرـطـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـتـوـبـ اـلـلـهـ وـيـرـجـعـ مـثـلـ طـفـلـ الصـغـيـرـ [00:16:36](#)

هذا الله عز وجل بيفتح له ابواب التوبة مثل الام ما فتحت بابها لابنها وايش؟ وبيغفر له ومن يدبر الامر فسيقولون الله طيب ما دمتم عارفين افلا فقل افلا تتقون - 00:16:56

شو معنى فقل افلا تتقون يقول افلا تعبدون الله وحده افلا توحدون الله؟ يبقى عارفين ان الامر كلها بيد الله عز وجل. وهذا الله اللي خلقكم. افلا تتقون افلا توحدون الله؟ افلا تعبدون؟ تعبدون غيره - 00:17:18

تعبدون اصنام افلا تتقون الاية اللي بعدها فذلكم الله ربكم الحق ان الله الحق مين؟ هو الله اللي خلق اللي رزق اللي اعطى فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال؟ اخواني يا حق يا ايش؟ يا ضلال. صح - 00:17:41  
يا صحي يا غلط يا توحيد يا شرك. يا ابيض يا اسود. صح ولا لأ؟ الان بتجد بعض الجماعات الاسلامية بيقتل بعضهم بعضا هو الحق اتنين ولا الحق مع واحد منهم - 00:18:14

وممكن ما يكون مع ولا واحد منهم فالا بد ان يتعلم ويبحث وبين الحق حتى يكون ايه؟ من المتبعين له لانه حاجة من الاتنين يا انت على الحق يا انت على الباطل اذا كنت على الحق اثبت عليه - 00:18:33

فتوكل على الله انك على الحق المبين اذا بدك تتعلم وتعرف انت ماشي صح ولا لأ انت تسلك الطريق الى الله صح ولا لأ كل هدولة الشباب اللي ضايعين بده يقرأ به يتعلم به يفهم. اللي دعوه هدول هم عالحق ولا عالباطل - 00:18:53

ولا يمكن يعرف هذا الا يجلس عند العلماء يزيد الفقير لما طلع من العراق عنده خبل في مخه من من الخوارج ومعجب برأي الخوارج ومعه عصابة كبيرة جدا وبيتهم يخرجوا على الحدود - 00:19:17

مر على المسجد النبوى وجد جابر بن عبد الله يدرس في المسجد جلس اسمه وكان يتكلم في عقيدة ايش؟ عقيدة الخوارج هذى اللي هم يعتقدون ان من دخل النار لا يخرج منها ابدا. هو بيتكلم على ان هناك - 00:19:30

من الموحدين من يدخل النار ويتفحص وبعدين يطلع من النار يدخل الجنة وينبت فيها ويعيش في الجنة. هذه عقيدة تخالف الخوارج. قال له ايش اللي انت بتحكى هادا؟ والله عز وجل يقول كذا ويقول كذا. ففهموه فلما فهم وجلس بين يدي العلماء ايش؟  
رجل - 00:19:48

لو ما جلسوا عند جبر ابن عبد الله لما لو ما جلسوا في مجلس العلم ما رجع بقي على ضلالك. الان ليس كثير من الجماعات والاحزاب والشباب على على ضلالهم ومصرين على العناد؟ ما جلسوا امام العلماء. بل - 00:20:08

كرهوهم في العلماء وربوهم على كراهية العلماء فيعيش ضال ويموت ضال فاني تصرفون واما تدبير الانسان طب الله عز وجل هو يدبر الكون. طب انت ما بتدبر دارك بتدبرها ولا لأ؟ امورك في بيتك انت مشيها. لكن هذا تدبيرك في البيت اذا ايش؟ محدود - 00:20:26

احيانا انت بدك تغير غرفة النوم من الغرفة هذى للغرفة هذى. المرة بتقول لك دا بعينك مع ان انت اي رب البيت وانت صاحب البيت المرأة انت بتروح تشتري لها صالون. غرفة صالون بتقول لك مش عجاني - 00:20:54

بترجع وانت محترم وتحمل الصالون وترجعه وتأخذها معك عشان تشتري لي ايش؟ اللي بيتها ايه اسأل اللي بيبיעوا هادا لا يمكن يقرر ابدا يشتري غرفة نوم ولا صالون الا تيجي المرة وامها ايه - 00:21:14

صح يا شيخ عاهد ولذلك اللي بيذيعوا الان يقول له اسمع يا عم لا تتفق معي غير رح جيب المرة لا تيجي بكرة تبطل. او ما يعجبكش روح جيب المرة خلاص اذا اجت المرة ووافقت - 00:21:33

طب انت ما انتش قادر تدبرك محدود واما تدبير الانسان فمحصور بما تحت يده ومحصور بما اذن له فيه شرعا وهذا القسم من التوحيد اللي هو توحيد ايش؟ الربوبية وهو افراد الله بالخلق والملك - 00:21:46

والتدبير يعني تعتقد في قلبك عقيدة مع العقيدة. شيء لا يحل. يعني شيء بتحطه في قلبك وبيعتقد عليه كيف لما يكون عندك قطعة ذهب بتحطها عارفين السرة اللي كانوا بيطحوا فيها الاكل زمان. وبعدين يحطها جوة صرة وبعدين جوة صرة. وبعدين كل ما تكون القطعة ثمينة كل ما يكون الايش - 00:22:17

التغطية والمحافظة والعقد عليها ايش ؟ اقوى فانت العقيدة انك شيء حطيته في قلبك وعقدت عليه قلبك وبذك تموت به. تعتقد في قلبك ان الذي خلق وهذا الكون هو الله. وان الذي يملك هذا الكون هو الله. والمدبر لهذا الكون هو الله. بس تنظر هيكل - 00:22:48 كل شيء امامك اية تدل على ايش ؟ على ان الخالق هو الله عز وجل وهذا يجعلك ايش ؟ تكون موحد لهذا الله الذي تعبد وهذا القسم من التوحيد لم يعارض فيه المشركون - 00:23:13

ما فيش مشكلة خالص. يعني ما كانش فيه مشكلة بين النبي صلى الله عليه وسلم وكفار مكة والمشركون آآ في التوحيد هذا توحيد الربوبية. الذي الذي بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم بل كانوا مقربين به. قال تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض - 00:23:32

ليقولون خلقهن العزيز العليم ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله وبعدها اعرف الاية اللي بعدها ايه ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها ليقولن الله - 00:23:52

اعترفوا اذا ما فيش مشكلة ابدا في التوحيد هذا. ومش هذا التوحيد اللي جاء به الايش ؟ الرسل. فهم يقررون بان الله هو الذي يدبر الامر. وهو الذي بيده ملوك السماوات والارض. لكن هل هذا التوحيد ينجيه من - 00:24:18

اليوم القيمة من عذاب الله لا لازم معه ايش ؟ توحيد الالوهية. اذا الرسل جاءوا بتوحيد الايش ؟ توحيد الالوهية. كلهم يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ولم ينكره احد معلوم منبني ادم. فلم يقل احد من المخلوقين ان - 00:24:39

العالم خالقين متساوين ما فيش حد ابدا قال ان ان الكون هذا الله خالقين. الله الهين. الا المجنون فرعون وفرعون يعلم يقينا ان اللي خالق الكون مين ؟ الله. لكنه قال ذلك ايش ؟ تكبرا - 00:25:07

فجحدوا بها واستيقننها انفسهم ظلما وعلوا يعني لما قال فرعون انا ربكم الاعلى. وقال ما علمت لكم من الله غيري هو يعلم انه ايش ؟ انه كذاب لكن ما حدش قادر يقول له لا. احكي اللي بده ايه - 00:25:34

فلم يجحد احد توحيد الربوبية لا على سبيل التعطيل. شو معنى لا على سبيل التعطيل يعني ان ما فيش الله او بدعي هو الله. ولا على سبيل التشريك ان في الله مع الله. الا ما حصل من فرعون - 00:25:58

فانه انكر على سبيل التعطيل مكابرة. فانه عطل الله من ربوبيته. وانكر موجودة. قال تعالى حاكيا عنه فقال انا ربكم الاعلى ولذلك لما قال انا ربكم الاعلى وقال ما علمت لكم من الله غيري وظلم وصل اعلى درجات الظلم. فعندها جاء الايه - 00:26:21

فالله سبحانه وتعالى من سنه انه بيترك الظالم ايش يظلم وبعدين لما يصل الى اعلى درجات الظلم الله بيقسم ظهره يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يملي للظالم - 00:26:53

يوم ليلة وشو معنى يوم ليه حتى اذا اخذهم لم يفلت. وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ضعيف. وهذا احنا بنشووفه في حياتنا بتشوف انسان يظلم يظلم يظلم يظلم وبعدين الله سبحانه وتعالى بيأخذه ايش ؟ اخذ عزيز مقتدر - 00:27:13

حتى على مستوى الشباب اللي بيتعتدي على الناس فرحان بصحته وبيظلم الناس وفرحان ان الله شدة وفرحان ان هو يعني مستقووي الله عز وجل بيتركه لكن يا بموت موتة يا الله بيتربيه بمرض يعني ما بيتركه - 00:27:40

ولذلك هذه الفرق اللي زي داعش والحوذيين وهدولة اللي قاعدين يعيشوا في الارض فسادا هادول الله ما يتركهم نتركهم هدول يذبحون اهل السنة والله العظيم لو وجدوا يهودي او نصراوي ما يفعلوا فيه مثل ما يفعله باهل السنة - 00:28:03

حرب على الدين والله ما ومثل ما كانت تقول امي وامك ايش ؟ الله يوم يا ظالم الله يوم يا ظالم بس يومك يا ظالم بكل يوم ايه اسود اسود احذر انك تكون ظالم - 00:28:24

فرعون ظالم ادعى الالوهية ويدعي الربوبية ولذلك الله سبحانه وتعالى لما تكبر فرعون وقال اليه لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ؟ انت عمي الله سبحانه وتعالى اهلکه بالانهار اللي تكبر به - 00:28:46

شفت كيف الاهانة لما قوم عاق قالوا من اشد منا قوة ؟ فالله سبحانه لما يكون واحد هيكل آآ واقف قدامك وقاعد بتكبر وانت شايفه

شايف حاله. وانت يعني قوي. شو بتنقول له؟ انت حتروح ولا بطيرك في الهواء - 00:29:08

صح لاما بتقولوا انت هتروحوا على طيارك في الهوا شو معناها؟ انك محترقه صح؟ انه ماء الوزن عندك حتى ما له وزن؟ ولذلك الله سبحانه وتعالى شو سوى في قومه عاد - 00:29:29

بالربيع هذول الطوال اللي بقولوا من اشد منا قوة وكان ينزل الواحد على راسه. تطير راسه ويصير جسمه الطويل هذا كأنهم اعجاز نقل خوف يقول فانه عطل الله من ربوبيته وانكر وجوده فقال الله عنه اه فقال ربكم الاعلى - 00:29:44

اعلم ما علمت لكم من الله غيري وهذه مكابرته منه. لانه يعلم ان الرب غيره. كما قال تعالى جحدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. وقال تعالى حكاية عن موسى وهو يناظره - 00:30:13

موسى قال له. قال له لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض. انت عارف ان هذه الایات ما انزلها الا مين؟ الا رب السماوات والارض فرعون متكبر. فهو في نفسه مقر بان الرب هو الله عز وجل - 00:30:33

وانكر توحيد الربوبية على سبيل التشريك المجنوس حيث قالوا ان للعالم خالقين الظلمة الانسان اذا لم يكن موحدا لله يعني بيصير هو والدابة واحد تصور اللي بيعد بقرة واللي بيعمل له صنم من العجوة ويأكله بس الجوع يأكله - 00:30:57

كل حاجة حاطط له آآ صنم في البيت بيعدبه اذا التفت هيك ولا هو كسره لكن انت لما تعبد الله عز وجل الخالق الطمأنينة والسعادة اللي في صدرك الجبال بتتزحزح من اماكنها انت لأ - 00:31:25

ليه؟ لانك باني دينك على عقيدة صحيحة قالوا الى الظلمة والنور. ومع ذلك لم يجعلوا هذين الخالقين متساوين. يعني النجوز بيعبدوا ايش الى اين؟ الظلمة والنور. فهم يقولون ان النور خير من الايش؟ من الظلمة. يعني الله النور خير من الله ايه - 00:31:49

الظلمة. لانه يخلق الخير. والظلم تخلق الشر. والذى خلق الخير خير من الذى يخلق الشر. اه. شغله خربانة فاستنتاجهم ان الله النور افضل من الله ايه؟ الظلمة ايضا قالوا فان الظلمة عدم لا يضيء. والنور وجود يضيء فهو اكمل في ذاته - 00:32:13

هذا مضيء وهذا ضمة فخلاص يبقى الله النور افضل من الله الظلمات. ويقولون ايضا بفرق ثالث وهو ان النور قديم على سلاح الفلسفه واختلفوا في الظلم. هل هي قديمة او محدثة على قولين - 00:32:43

هدول البحوز تهایم الواحد منهم بتعرفوا اللغة اللي على راسه هادي؟ من اتولد لغاية ما يموت ما بيحلقش شعره هذا كله اللي تحت العمدة هذا كله ايش؟ هذا لو يقيم العمدة هذى وتشوف البلاوي اللي تحت يا حبيبي افران مش قلبي بيطلع منه - 00:33:03

فران افران افران عرس بتطلع مرة واحد بيقول كنت اشتغل هون في في الاردن وكان معنا واحد اشتغل الشركة مجنوسى قالوا قالوا واحد فاهم له ان هذه المشكلة كله عنده في العلم هذه. قال وبيطحلك المجنوسى ويشير للعمدة. تقول شيطان تحت - 00:33:24

شالها وهذا انهيل لما اعتبر انه خرج من عندهم يا الله على نعمة الاسلام ما احلاها يقول الشيخ رحمه الله دالة العقل على ان الخالق الخالق للعالم ايش؟ واحد. العقل السليم بقول ان الكون هذا لا يمكن يكون الله ايش؟ يكونوا خالصين. خالق واحد بس - 00:33:53

قال الله تعالى ما اتخد الله من ولد وما كان معه من الله اذا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض سبحانه مستحيل يكون فيه الا هنا - 00:34:26

التواصل مع بعض مستحيل العقل يكون مستحيل ده بيقول لك الطبخة اللي فيها اكتر من رئيس بتشيط تخرب صح؟ والمركب اللي الها اكتر من شوفير بتغرق. تصور سيارة ها سيارة واتنين اللي بيسوقووا - 00:34:55

اذا على مستوى امور الدنيا ما تظبطش كيف كوهن شمس وقمر وليل ونهار ومخلوقات ذكر وانثى اذ لو اسبتنا للعالم خالقين لكان كل خالق يريده ان ينفرد بما خلق. ويستقل به - 00:35:21

كعادة الملوك اذ لا يرضى ان يشاركه ايش؟ احد واذا استقل به ده انت في البيت جرب. اشتري سيارة انت ومراتك هي الها النص وانت الک النص سيارة اهي في البيت ومرتك. حبيبتك ام عيالك. يشتروا سيارته اللاتنين وهي الها نص وانت النص. وانت - 00:35:50

اليوم بدك تروح مشوار وهي بدها تروح مشوار. ها حلها اه مين الظلمة اللي حيقدر ياخذ السيارة مين؟ اذا انك انت رجل هتاخذ

السيارة وتروح. واذا هي الرجل اتسكر عليك البيت بالمفتاح وتخليك مع العيال وتأخذ الصرف طبعا - 00:36:22

صح ولا لأن على مستوى سيارة وبيت واحد بس عشان الها النص فيها ما بتظبطش يقول واذا استقل به فانه يريد ايضا امرا اخر وهو ان يكون السلطان ايش له. لا يشاركه في احد. وحيثذا اذا اراد - 00:36:44

الخالقان السلطان. كل واحد بده السلطان. فاما ان يعجز كل واحد منها عن الاخر او يسيطر على الاخر فان سيطر احدهما على الاخر سبب في الريبة ايش ؟ اتنين آآ - 00:37:09

يعني اللي عندهم سيارة هو والمرة هي قدرته وخدت المفتاح وطلعت معناه انت تخرس بقى خلاص وتعيش في البيت انت مغلوب على امرك فهي بس شحطة اذا فلت الزمام من ايدك في البيت - 00:37:27

والمرة شافتكم ضعيف. وصارت هي بتتفق في البيت انت الله فضلك بایش ؟ بانك رجل. وفضلك لانك انت اللي ايه ؟ ابتتفق اذا انتك انت فللت الامرين هدول منك تنازلت عن الرجولة - 00:37:49

وتنازلت عن الرتبة الثانية وهو الانفاق على البيت انت معناها ايش ؟ لا تلومن الا نفسك وهي بتبدأ شوي شوي يا اخي الجماعة طيب وان عدد كل منها عن الاخر زالت الربوبية منها جميعا. لان العاجز لا يصلح ان يكون ايش ؟ ربا. اذا - 00:38:10

لو في الهين واحد يعني الاثنين ما بيقدروش على بعض. بيقدروش يسيروا الامور. او الاثنين قويين. فواحد منهم بيغلب الثاني اللي غلب هذا وسيطر وصار السلطان معه بصير هذا هو الایش ؟ بصير هذا هو. فلما كان هذا الكون يسبر - 00:38:39

بهذا النظام معناه اني خالقه ايش ؟ واحد هادي امور عقلية عشان لما تجلس مع الكافر اللي بيقول لك يا عم انا لا عرف قرآن ولا عرف سنة احكي لي في العقل - 00:38:59

كنت فاهم القسم الثاني المهم وهو توحيد الایش ؟ الالوهية. اذا شو تعريف توحيد الربوبية ؟ هو افراط والله عز وجل بالخلق والملك وتدبر هذى تحفظها. وتحفظها جوة في قلبك وتعقد عليها اغلى من الذهب هذى - 00:39:18

توحيد الالوهية ويقال له توحيد العبادة باعتبارهم فباعتبار اضافته الى الله يسمى توحيد الایش ؟ الالوهية. يعني لا معبد بحق الا الله اختبار اضافته الى الخلق يسمى توحيد الایش ؟ للعبادة توحيد العبادة - 00:39:41

وانت تصلي بتصلي لمن الله عز وجل وباضافته الى الله عز وجل سمي توحيد توحيد الالوهية. لا معبد بحق الا الله. وهو افراد الله عز وجل بالایش في العبادة اني كل انواع العبادات تصرف لمين ؟ لله. اذا انت بتصلي وبحلف بشواربك - 00:40:07

والحلف تعظيم والتعظيم لا يكون الا لله. طب انت بتصلي لله وبحلف بالسيد البدوي ليه من كان حالفه فليحلف بالله. او ليصمت طب يا شيخ والله بتطلع مرات هيك اللي طلعت مرات هيك بدك تظل مراقب حالك. وبس تقولها تقول ايش ؟ لا الله الا الله. وتضلي وراي لسانك يا ابو صعيد - 00:40:36

لغاية ما يربط بقى كلمة والنبي ادي والنبي عادي وهو نايم بيحمل بيقول والنبي بدك لسانك هادا تضلوك وراه لما يتعود يقول ايش ؟ والله يعني لما تقول والله هذه هذه عبادة والعبادة هذه لازم تكون لمين ؟ انت بتحلف بالنبي ليه هو الله ؟ طب النبي كان بتحلف - 00:41:07

احلف بالله. اذا اخوه والله الشيعي هذا تعبان هذا اللي بقولوا علي ويما علي الحسين طبعا علي كان يعبد مين ؟ كان يحلف بمين ؟ بالله اذا لا يجوز ابدا ان تحلف بغير الله - 00:41:31

بدك تحلف ؟ تحلف بایش ؟ بالله عز وجل وهو افراد الله عز وجل بالعبادة. فالمستحق للعبادة هو الله تعالى. طيب ليش ليش ؟ او عى تقول لك ليش ؟ لانه هو الله الحق - 00:41:55

هو الله الایش الحق وكل الالهة الاخرى الة ايش ؟ باطلة. ما دمت هو الله الحق اللي خلقك ورزقك واجدك بدك تبعده ايش قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومامتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك - 00:42:16

يقول ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل اذا معناها انت لما تكون عبد لله عز وجل تعبد الله الحق وتشوف هدول كل الكفار مع كسرتهم - 00:42:39

ايش على الباطل الباطل كان عمر ابن الخطاب يمر على النصارى هم قاعدين يتبعهم يبكي عليهم نقرأ سورة الغاشية هل اتاك حديث  
غاشية وجوه يومئذ خاشعة. في الدنيا ايش ؟ عاملة ناصبة - 00:43:05

عاملة نصيبها بيعبدون ولكن ايش ؟ تصلع نارا حامية شوف الان من من فرق المسلمين بتتجدوا عبادة اكثرا الناس عبادة الخوارج اكثرا  
ناس عباد الخوارج. لا يمكن تقدر لهم في العبادة - 00:43:34

حتى يوم الجمعة زار لناس من من الموصل اللي بياخدوهم يسجنوهم من الناس. قال هذا بعد الساعة اتناشر يقوم لكل المساجين  
ويجيبيوا لهم واحد ويصلوا بهم قيام الليل للفجر شيخ الدين - 00:43:57

يعني اصحاب دين يعني هم يموتو في حاجة اسمها قيام ليل وقراءة قرآن وصيام صيام. لما راح ابن عباس عليهم لقى وجههم  
ايش ؟ مصفرة صيام وقيام وعبادة وانتم تفترون بكترة عبادتهم تقول ده ناس محترمين خالص - 00:44:23

لكن اه عندهم غلو في ايش ؟ في التوحيد. غلو. الغلو هذا جعلهم يكفروا ايش ؟ يكفره. عندهم انت بدك تقول لا الله الا الله بدك تكفر  
بالطاغوت. وممرين الطاغوت ؟ الحاكم. وكل اللي بشتغل عند الحاكم كافر - 00:44:43

ما بتتصيرش موحد غير هيك. تقول لي لا الله الا الله هيك لحالها ما ينفعش. لازم نقطع راسك ودي تسأل عن اخلاص الوقت تسأل عن  
المفتى اللي قاعد بيقتي لهم تلاقيه مش ما بيعرفش اشي في الدين وهو المفتى - 00:45:04

نعود بالله من الضلال ومن الجهل. طيب خلينا نقف عند اه عن القسم الثاني هو توحيد الاعلان ومهم للدرس القادم ضاع الوقت بسرعة  
لكن ما ضاع ان شاء الله. لكن فاعوري بده يروح عالشغل لانه الساعات تغيرت - 00:45:26

وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - 00:45:47